صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الممالك وما شاكل ذلك بالمقر والجناب الكريم ونحو ذلك ويعرف الألقاب النازلة فيخرج منها ما يجرده عن الياء ويلحقه بالسامي بغير الياء فما دونه كالعضد والذخر وما أشبه ذلك .

الأصل الخامس أن يعرف مراتب الألقاب في التقديم والتأخير مثل أن يعلم أن الشريف والكريم يليان المقر والجناب والعالي يليهما ثم العالي يلي المقر والجناب والمجلس والسامي يلي المجلس حيث لا يليه العالي وأن النعت المضاف إلى أمير المؤمنين مثل عضد أمير المؤمنين وسيف أمير المؤمنين وحسام أمير المؤمنين يكون آخر النعوت وأن المضاف إلى الملوك والسلاطين مثل عضد الملوك والسلاطين وظهير الملوك والسلاطين يكون قبله المضاف إلى أمير المؤمنين إن كان في رتبة يثبت فيها ما يضاف إلى أمير المؤمنين وإلا يكون المضاف إلى الملوك والسلاطين هو آخر الألقاب وأن يعلم أن لقب التعريف وهو الفلاني أو فلان الدين يكون واسطة بين الألقاب والنعوت فاصلا بينهما وأن لقب الوظيفة كالكافلي والحاكمي وما أشبههما يكون قبل لقب التعريف غالبا على ما تقدم بيانه فيضع هذه الألقاب في مواضعها ولا يخرجها عنها بخلاف ما يجوز فيه التقديم والتأخير من الألقاب والنعوت .

الجملة العاشرة في ذكر الألقاب تقع على أشياء متفرقة قد جرت في عرف الكتاب وهي على ضربين .

الضرب الأول فيما يجري من ذلك مجرى التفاؤل ويختلف باختلاف الأحوال والوقائع ويتنوع إلى أنواع .

النوع الأول ما يوصف بالنصر كالجيوش والعساكر والقلاع والبريد ونحو ذلك .

فيقال في الجيوش والعساكر الجيوش المنصورة والعساكر